

مذكرة وجهتها "حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين" ("حماس") إلى قمة شرم الشيخ 1996/3/13* [مقتطفات]

وجهت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مذكرة مفتوحة إلى قمة شرم الشيخ، أكدت فيها أن العمليات الاستشهادية الأخيرة هي "دفاع عن النفس في مواجهة الاحتلال والقمع". وأبدت "حماس" في مذكرتها استعدادها لقبول وساطة المؤتمرين في القمة "لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية".

ودعت المذكرة قادة الدول المشاركين في القمة إلى الضغط على إسرائيل لوقف "إرهاب الدولة والتجارب مع نداءات الحكمة والعقل الداعية إلى التعامل بإيجابية مع المبادرات التي سبق وأن عرضتها الحركة مرات عدة، علماً أننا نرحب بأيّة وساطة خيرة قد تقومون بها في هذا المجال".

[.....]

وجاء في المذكرة "إننا نحرم مبدأ الاغتيال السياسي، كما نرفض الوصول للأهداف السياسية عبر العنف، ونؤمن بالحوار سبيلاً للتفاهم، غير أننا نعتقد أن من حقنا مقاومة الاحتلال العسكري والإرهاب الإسرائيلي وإجراءاته العدوانية بحق شعبنا".

[.....]

وأوضحت "حماس" أنه "كان لا بد للفلسطينيين من اللجوء إلى استخدام العنف دفاعاً عن النفس ولمكافحة الإرهاب الإسرائيلي في بعض الأحيان"، وأكدت انتهاجها منظومة أخلاقية تتمثل خاصة في "عدم الاعتداء على أي أشخاص أو مصالح غربية في الأراضي المحتلة أو خارجها وعدم القيام بأي عمليات خارج فلسطين المحتلة، حيث يتركز العمل في الأراضي المحتلة باعتبارها ساحة المواجهة الطبيعية والمشروعة مع الاحتلال".

ولفتت مذكرة "حماس" إلى "تركيز العمليات على الأهداف العسكرية وشبه العسكرية، واحترام إنسانية الطرف الآخر حتى في حال الاشتباك المسلح".

وقالت المذكرة إن "حماس" تتبنى برنامجاً سياسياً وكفاحياً نعتقد أنه الأكثر أهلية لإنهاء الاحتلال من مشروع الحكم الذاتي الضعيف، وهي تعلن أنها مع السلام القائم على الحق والعدل وإعادة الحقوق لأصحابها".

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1996/3/14.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx